شكوا في عذابهم واذا النداء من قبل الله تعالى فسحقا لا
صحاب السعير فردوا دفعه واحدة الا النار وكذا يوتى
باهل الكباير من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيوخا
وعجايزا وكهولا ونساء وشبابا فاذا نظر اليهم مالك
خازن النار قال من انتم معاشر الاشقياء مالي ارى لا تغل
ايديكم ولا نضع عليكم الاغلال والسلاسل ولم تسود وجو
هكم وما ورد على احسن منكم فيقولون يا مالك نحن اشقياء
امة محمد صلى الله عليه وسلم دعنا نبكي على ذنوبنا فيقول لهم
ابكوا فلن ينفعكم البكاء فكم من شيخ وضع يده على لحيته
ويقول واشيبتاه واطول حسرتاه واضعف قوتاه وكم من
كهل ينادي وامصيبتاه واطول شقاماه وكم من شاب ينادي
واشبابتاه واتغير حسناه وكم من امراة قد قبضت على نا
صيتها وشعرها وهي تنادي واسوتاه واهتك ستراه
فيكون الف عام فاذا النداء من قبل الله تعالى يا مالك ادخلهم
النار الباب الاول منها فاذا همت النار ان تاخذهم يقولون
لا اله الا الله باجمعهم فتفر النار عنهم خمسمايه عام
ثم ياخذون في البكاء فتنقطع اصواتهم واذا النداء من
قبل الله تعالى يا نار خذيهم يا مالك ادخلهم الباب
الاول من النار فعند ذلك سمع لها ضلصلة كالرعد
القاصف

القاصف فاذا همت النار ان تحرق القلوب يزجرها مالك
وجعل يقول لا تحرقي قلبا فيه القرآن وكان وعاء الايمان
فاذا الزبانية قد جاءوا بالحميم ليصبوه في بطونهم فيز
جرهم مالك فيقول لا تدخلوا الحميم بطونا اخمصها
رمضان ولا تحرق النار وجوها سجدت لله تعالى فهو
دون فيها حمما كالفاسق المحمول والايمان يتلالا في القلوب
وكذا بكثرة صياح رجل في النار يعلو صوته على اهل النار
فيخرج وقد امتحش فيقول الله له ما اكثر صياحك فيقول
يارب حاشيتي وما ايست من رحمتك وعلمت اني راجيا لعفوك
وانك تسمعني فاكثرت الصياح فيقول الله تعالى ومن يقنط من رحمة
ربه الا الضالون اذهب فقد غفرت لك بما رجوته من عفوي
ويخرج من النار رجل فيقول الله له قد خرجت من النار فباي عمل
تدخل الجنة فيقول يارب ما اسالك منها الا اليسير فيرفع الى
شجرة من اشجار الجنة فيقول الله له ارايت ان اعطيتك هذه
لم تسالني غيرها فيقول لا وعزتك يارب فيقول الله
هي هبة مني اليك فاذا اكل منها واستظل بها رفع الى
شجرة اخرى احسن منها فيقول مالك تنظر اليها
لعلك اجبتها فيقول نعم يارب فيقول الله له الك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)